

إتجاه

عبدالله المعفاني



عدمية هذا الصخب..!!

هي فنانة كاتب لا يريد التصادم ويعمل جهده للتخفيف من وقع هذا الكلام الكبير الذي نسمعه.. لكنه محض كلام منفعل.. كلام فقط.. والقصد أن أي تغيير إنما يقاس بما يحدثه من تأثير على حياة الناس وفي مقدمتهم البسطاء والفقراء.

ولذلك فالناس مرتبكون من كل هذا الصخب السياسي والإعلامي الذي لم يطلوا منه على شيء يتناسب مع هذه الفواتير المدفوعة من الأرواح والدماء والأرزاق.

ولأننا مغالطون ومشهدودون إلى الأواء الحزبية والذات الضيقة فقد حدث هذا الانقسام الذي يجعل طرفاً يرى ملامح للتغيير الشامل.. فيما يرى الطرف الآخر ملامح الانهيار الشامل.. منتهى التناقض تجاه المشهد الواحد.

على أنه وبعد مرور قرابة عامين على الأزمة وبعد الذي نعيشه من مظاهر الانتقال من غياب الدولة إلى تنامي الإحساس بغياب الدولة.. صار من الضروري استعانة كل الأطراف بحسنة الاعتراف بالحاجة إلى رؤية جديدة ترتقي بالسجل السياسي نحو الواقعية بذات مغادرة منزلقات الشطط.

انظروا إلى الخارطة اليمينية بعقل وروية وتقدير للمصلحة الوطنية العليا.. فماذا ستشاهدون؟

مواجهة مجاميع قبلية للسلطات.. قطاعات قبلية تعطل مصالح الناس وتتل من أوقاتهم.

استهدافاً لرجال الجيش والأمن وهم من يذودون عن مصالح الشعب وحياض الوطن..

تقطيع وتفجير واستهداف أرواح أخوة في الله ثم الوطن ذمة.. ولا جهود حقيقية للوطن وضيمير الشعب.. ولا جهود حقيقية تمنع المزيد من التصرفات التي لا تفضي إلا إلى الكوارث.

هذا هو لسان حال مجتمع موجود بهموم الحياة وضغوط الحالة الأمنية والمعيشية التي تصيب بإحباط ومل يدفع للقلق والانكفار وعدم الإصغاء.

إقصاء المؤتمرين.. في مجلس الأمن

جريمة إقصاء أعضاء المؤتمر وحلفائهم وكل الكوادر الوطنية المؤهلة في مرافق الدولة.. لن يسكت عنها ولا بد أن تعالج فوراً.. وردع كل المتورطين في ارتكاب هذه الجرائم قبل فوات الأوان.. إن استمرار تسريح الموظفين المدنيين والعسكريين والفصل والإحالة للتقاعد وسحب الصلاحيات واجتثاثهم من العديد من وظائف الدولة بأساليب قذرة تزامنا مع سياسة الاغتيالات، قد تجاوزت حدود الصبر..

نحذر.. ضحايا هذه الجرائم بلغوا المئات والآلاف.. ومهما ذُيّل للبعث أن الضحايا عاجزون وأعلنوا الاستسلام.. فهم وهمون.. فلا يغتروا وتأخذهم العزة فوراً.. وردع كل المتورطين في ارتكاب هذه الجرائم قبل فوات الأوان.. إن استمرار تسريح الموظفين المدنيين والعسكريين والفصل والإحالة للتقاعد وسحب الصلاحيات واجتثاثهم من العديد من وظائف الدولة بأساليب قذرة تزامنا مع سياسة الاغتيالات، قد تجاوزت حدود الصبر..

أوصاف القاتل المثلث!!

استمرار جرائم الاغتيالات في العاصمة صنعاء وعبر الدراجات أو السيارات أو عبر القوى الهمجية التي ترفض الامتثال للدولة.. تهدد بانفجار غضب شعبي ضد الحكومة وتحديدا للوزراء المختصين..

الشارع اليمني أصبح يعرف من هو القاتل المثلث الذي يسرح ويمرح في العاصمة ولا أحد يردعه وهو يواصل اصطيد خيرة رجال اليمن باطلاً..

طبعاً.. الناس في الشارع يحددون أوصاف القاتل المثلث ويقولون تندرا إن لم يشبهه بأسندوة فهو يشبه عبدالقادر قحطان، ويسوقون مبررات تدعم مزاعمهم، ومن ذلك اصطيد الرجال المهمين.. صراحة.. لسنامع هذا الاتهام.. لكنهم مسؤولون ويجب محاسبتهم عن دماء الأبرياء.



لنبداً بتنظيف قلوبنا.. 2012/12/12

ثوار المؤتمر

المؤتمريون ثوريون حقيقيون.. ثوار ضد الطغاة والانفصاليين.. ثوار ضد تجار الحروب والعلماء والخونة.. ثوار ضد الاستبداد والاستعباد.. وضد اللصوص ونهاية المال العام، والمفسدين والمتاجرين بالدين والشعارات البراقة. المؤتمريون سيظلون الحاملين لآمال وأحلام وتطلعات الشعب اليمني، والمدافعين الصادقين عن مكاسب ثورة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ومكاسب يمن الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.. كما أنهم الثوار الأشاوس الذين أسقطوا مؤامرة انقلاب ٢١ مارس ٢٠١١م.. وبفضلهم أجبر الانقلابيون على القبول بالتسوية والحوار والمشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة وبتشكيل حكومة الوفاق. فتحية لكل أعضاء وأنصار هذا التنظيم الثوري.. ولا عزاء للأدعياء.



باسندوة.. بطل من ورق



عبدالولي المذابي

عندما يتناول باسندوة على هامة وطنية كبيرة مثل الزعيم علي عبدالله صالح فهو لاشك انتحار سياسي يجلب عليه المزيد من السخط، ويزيد من شعبية وحب الزعيم.

باسندوة الذي لم يقدم شيئاً يستحق عليه احترام الناس حتى الآن قرر أن يهدم عظم المنجزات الخالدة التي شيدها الزعيم علي عبدالله صالح بالشعارات والخطابات الجوفاء فقط متناسياً أن الناس لا يحفلون بالخطب الرنانة ولا يهتمهم سوى الانجاز وعندما نقارن منجزات الزعيم بما يفعله باسندوة الآن فهو ضرب من الهزل المثير للشفقة، لأن باسندوة لا يزال يعتقد أن الزعيم علي عبدالله صالح حائط مبكاه، وكلما شعر بالعجز عن أداء مهامه يرمى عليه بفشله ويحملة مسؤولية كل ما حدث ويحدث حتى من قبل تولي الزعيم السلطة..

الحالة التي أصابت باسندوة بالأمس جراء ردة الفعل الطبيعية للشباب الذين أصابتهم حكومة باسندوة بخيبة الأمل وقتلت طموحاتهم وتطلعاتهم في التغيير والمستقبل الذي طالما حلموا به، وصور لهم البعض أنه سيكون وردياً جميلاً بعد أن يغادر الزعيم علي عبدالله صالح السلطة، فإذا بهم يففقون على كابوس تمثل لهم في صورة باسندوة وحكومته المشلولة.

يكفي أن نقول إن أكبر انجاز لحكومة باسندوة يمكن أن تحققه هو إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في عهد الزعيم علي عبدالله صالح وهذا التحدي الذي يراهن عليه المواطن اليوم..

يقول البعض إن الكهراء عادت مقارنة بالأزمة وينسى ما قبل الأزمة وينسى من الذي أنشأ محطة الكهراء الغازية في مأرب ومن الذي مد أنابيب النفط ومن الذي بنى الجيش ومن ومن..

لاشك أن كل هذه المنجزات التي تتراءى لباسندوة وإنما ولي تثير مشاعر الاحباط والعجز لديه وتجعله في قمة التعاسة لأنه حاول أن يقول للناس أن الزعيم علي عبدالله صالح لم يقدم شيئاً للشعب فإذا بالمنجزات تنطق وترد عليه، وبدلاً من أن يعود إلى صوابه ذهب يتخبط ويقذف التهم في حالة هستيرية مثيرة للشفقة، دفعته إلى الخروج عن اللياقة وتجاوز مهامه كرئيس لحكومة الوفاق وصار لدى الناس مثاراً للسخرية والعجز والفشل الذريع.

المانحون.. عام من وعود عرقوب



الشارع اليمني يشعر بالإحباط منذ سنوات تجاه وعود المانحين، ويعتبرها مجرد بيع للأوهام وتميريراً لأجندتهم.. فما تلك الوعود إلا جزء من المهدئات لتفادي غضب الشعب عليهم.. تمنى من القيادة السياسية ألا تنتظر على ألا تراهن على حل مشاكلنا من الخارج.. فمن يرحم الشعب اليمني خلال هذه الأزمة.. قطعاً لا يريد لشعبنا الخير!!

هناك عدم رضا خارجي عن اليمن.. بالأمس واليوم.. وإلا ماذا يمكن أن يبرر به المانحون اليوم لإقناع الشارع اليمني من وراء عدم الإيفاء بالتزاماتهم المالية تجاه اليمن.. بعد مرور أكثر من عام على تشكيل الحكومة.. وإجراء الانتخابات الرئاسية.. وزيارة رئيس الجمهورية التي شملت العديد من الدول المانحة..!!

هيبة القضاة في اليمن ومصر



وعجزوا عن أن يردعوا عصابة اعتدت عليهم..

فرغم الاعتداء الذي تعرض له مبنى للنيابة والمحكمة في العاصمة ونهب وثائقه نهاراً جهاراً من قبل مسلحين يتبعون قبيلياً نافذاً.. إلا أن السلطة القضائية والعاملين فيها لم يركعوا ساكناً.. كلهم ارتعدت فرائصهم..

الإقصاء.. مستمر!!

إقصاء الأستاذ عبدالحافظ السمة -مقرر الهيئة الوزارية للمؤتمر- من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، جرى بطريقة غير معلنة وبدون أسباب.. فقط لأنه قيادي في المؤتمر ورجل دولة يفاخر به الوطن لتمييزه كقيادي إداري وخبير لا نظير له في قيادة وتخطيط الأداء الحكومي.



إن حالة الغضب والاستياء توشك أن تتفجر.. وتتجاوز استمرار شكوى الرصد والإعلان.. وإذا لم يحكم الجميع للقانون اليوم كجزء من التغيير الذي نسمع أن عجلته تدور ولن تتوقف.. فإننا نخشى أن نعود إلى الاحتكام لقانون الغائب.. لأن العجلة تسير باتجاه معاكس.